



منظمة المرأة العربية
Arab Women Organization



جمعية الصناعيين اللبنانيين



منظمة العمل العربية

الندوة القومية حول
" الأزمات الاقتصادية وأثرها على عمل المرأة "
((بيروت ، 18 - 20 أكتوبر / تشرين الأول 2011))

التقرير الختامي والتوصيات

التقرير الختامي والتوصيات

للندوة القومية حول

"الأزمات الاقتصادية وأثرها على عمل المرأة"

((بيروت، 18 - 20 أكتوبر / تشرين الأول 2011))

أولاً : تقديم :

في اطار تنفيذ مكتب العمل العربي (إدارة الحماية الاجتماعية) لخطه عمله لعام 2011، وفي اطار تفعيل مذكرة التعاون بين كل من منظمة العمل العربية ومنظمة المرأة العربية ، وبالتعاون مع جمعية الصناعيين اللبنانيين وبرعاية معالي السيد شربل نحاس وزير العمل في الجمهورية اللبنانية تم عقد الندوة القومية حول " الأزمات الاقتصادية وأثرها على عمل المرأة "

حضر الندوة 65 مشاركاً من 15 دولة عربية يمثلون إطراف الإنتاج الثلاث في كل من (الأردن ، الامارات ، البحرين ، الجزائر ، السعودية ، السودان ، سوريا ، العراق ، سلطنة عمان ،فلسطين ، قطر ، الكويت ، لبنان ، مصر ، المغرب) بالإضافة إلى ممثلين عن منظمة المرأة العربية ، الامانة العامة لجامعة الدول العربية / القطاع الاقتصادي ، الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، منظمة العمل الدولية . وعقدت الندوة في فندق الكومودور- بيروت خلال الفترة من 18 - 20 أكتوبر / تشرين الأول 2011 وكون مشاركة المرأة الاقتصادية ترتبط بالنظرة المتكاملة للمرأة فهي من ناحية نواة الأسرة في المجتمع وهي من ناحية ثانية شريك في عملية التنمية الاقتصادية إلا انها لازالت تعاني من ظاهرة الانقسام النوعي للعمل في بعض أسواق العمل العربية ، فهناك اعمال تناسب الرجال أكثر من النساء والعكس صحيح ، وذلك بسبب انماط القيم الاجتماعية السائدة ، كذلك فان الفقر الذي يزداد كل يوم يعتبر سبب رئيسي لهشاشة وضع المرأة في سوق العمل ، وبسبب هذه الاوضاع اصبحت المرأة هي الضحية الاولى لما تتعرض له المجتمعات العربية أو العالمية من أزمات اقتصادية ،

لهذا جاء الاهتمام بهذا الموضوع الهام باعتباره جزءاً لا يتجزأ من تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة إلى جانب ارتباطه بحق المرأة في العمل والتمكين الاقتصادي لمواجهة تحدي البطالة والفقر والتهميش الاجتماعي .

ثانيا : أهداف الندوة :

1. دراسة أثر الأزمة المالية العالمية على العمالة العربية وخاصة العمالة النسائية.
2. التعرف على وضع القطاع غير المنظم في ظل الأزمة العالمية على انه من القطاعات الأكثر استيعابا للعمالة النسائية .
3. الوقوف على الاستراتيجيات الوطنية للحد من آثار الازمات الاقتصادية على قوة العمل وخاصة المرأة العاملة
4. دراسة حجم استثمارات سيدات الاعمال في الدول العربية ومدى تأثيرها بالازمات الاقتصادية .
5. التعرف على أوضاع العاملات المهاجرات في ظل الازمة الاقتصادية العالمية.
6. تبادل التجارب الوطنية للتنمية الاقتصادية ومشاريع تشغيل المرأة.

ثالثا : محاور الندوة

1. - أثر الازمات الاقتصادية العالمية على العمالة العربية وخاصة العمالة النسائية .
2. الحماية التشريعية والاجتماعية في القطاع غير المنظم وأثرها في مواجهة الازمات الاقتصادية .
3. الحماية التشريعية والاجتماعية للمرأة العربية وأثرها في مواجهة الأزمات الاقتصادية .
4. تأثير استثمارات سيدات الاعمال في الدول العربية بالازمات الاقتصادية ودور منظمات اصحاب الاعمال في التخفيف من آثارها .

5. الاعلام ودوره في رصد واقع عمل المرأة العربية المهاجرة في ظل الازمات الاقتصادية العالمية .

6. ربط التعليم بواقع واحتياجات أسواق العمل وتأثير الأزمات الاقتصادية .

7. دور منظمة العمل العربية في تعزيز دور المرأة في مجال العمل .

(مرفق برنامج عمل الندوة)

رابعاً : حفل الافتتاح :

بدأ حفل الافتتاح في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء 18 أكتوبر 2011 واشتمل على كلمات لكل من :

● **الدكتورة / نيرمين عثمان الامينة العامة للجنة شئون عمل المرأة العربية** والتي ركزت فيها على التحديات التي تواجه المرأة العربية في ظل الازمات الاقتصادية التي تعصف بالعالم .

● **المهندس / نعمة إفرام رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين** والتي ألقاها نيابة عنه الشيخ / سعيد حمادة منسق عام الانشطة المشتركة بين وزارة الصناعة وجمعية الصناعيين أكد من خلالها على أن المرأة اليوم في عصر الازمات الاقتصادية التي تضرب العالم اول من يدفع الثمن فهي التي تقع عليها مسؤولية ادارة المال للأسرة وتدبر أمر التوفير والاقتصاد. واذا كانت موظفة عليها تقديم المساعدة لإيجاد المخرج ان لم نقل احياناً هي من تخرج لتعطي من ذاتها لإستمرار العمل للآخرين .

● **سعادة الدكتورة / ودودة بدران مدير منظمة المرأة العربية** تناولت خلالها مسارات التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة العربية بدءاً بالاصلاح القانوني ، توعية المجتمع بقضايا وحقوق المرأة ومشكلاتها في القطاع الاقتصادي ، كذلك عرضت لجهود منظمة المرأة العربية في تبني برامج الدورات التدريبية لبناء القدرات وتنمية المهارات .

● **معالي الأستاذ / أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية** ألقاها نيابة عنه الاستاذ خليل ابو خرمة مدير ادارة الحماية الاجتماعية بالمنظمة نقل خلالها تحيات معالي المدير العام لكافة

المشاركين والحضور وركز في كلمته على الانجازات التي حققتها المرأة العربية خلال الفترة الراهنة والتحديات التي تنتظرها خلال الفترة القادمة والجهود التي تبذلها كل من منظمة العمل العربية ومنظمة المرأة العربية من أجل تحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة العربية .

• **معالي السيد / شربل نحاس وزير العمل بالجمهورية اللبنانية** راعي الندوة وعرض خلالها جهود الحكومة اللبنانية لتطبيق القوانين الخاصة بحقوق المرأة اللبنانية ، وتطور مراحل عمل المرأة عبر التاريخ ، وابرز التحديات التي تواجهها ، وضرورة تضافر جهود القطاع الرسمي والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني من أجل حل مشكلات العمل وخاصة التي تعترض طريق عمل المرأة .

خامساً : سير أعمال الندوة :

- **جلسة العمل الاولى :** عرضت خلالها د. **حنان يوسف** ورقة عمل حول الاعلام ودوره في رصد واقع عمل المرأة العربية في ظل الازمات الاقتصادية العالمية . ترأس اعمال هذه الجلسة السيدة / **أريج نصر الامين العام المساعد للجنة شئون عمل المرأة العربية عن أصحاب الاعمال / لبنان**

- **جلسة العمل الثانية :** تناولت فيها د. **منى مؤتمن** موضوع تأثر استثمارات سيدات الاعمال في الدول العربية بالازمات الاقتصادية ودور منظمات أصحاب الاعمال في التخفيف من آثارها . ترأس اعمال هذه الجلسة الاستاذة / **مريم لو كريس / الجزائر**

- **جلسة العمل الثالثة :** تحدث خلالها أ. د. **سامي نجيب** حول الحماية التشريعية والاجتماعية للمرأة العربية وأثرها في مواجهة الأزمات الاقتصادية . ترأس اعمال هذه الجلسة السيدة / **هدى مليحي الامين العام المساعد لاتحاد عمال سوريا**

- **جلسة العمل الرابعة :** تناولت فيها **الدكتورة / ليلي السعيد** ربط التعليم بواقع واحتياجات أسواق العمل وتأثير الأزمات الاقتصادية . ترأس أعمال هذه الجلسة الاستاذة / **سحر الكعبي عضو مجلس ادارة غرفة صناعة سلطنة عمان .**

- **جلسة العمل الخامسة :** تناول خلالها الأستاذ / **خليل أبو خرمة** مدير ادارة الحماية الاجتماعية وعلاقات العمل والسيدة **رانيا فاروق رئيس وحدة المرأة بالمنظمة** دور منظمة العمل العربية في تعزيز دور المرأة في مجال العمل ، ثم عرضت السيدة / **سيميل أشيم** مسئولة شئون المرأة في المكتب الاقليمي للدول العربية في منظمة

العمل الدولية للحقوق في العمل وخاصة عمل المرأة في ظل الظروف الراهنة. ترأس أعمال هذه الجلسة الأستاذة / ملك غزال / الاردن .

جلسة العمل السادسة : تناول فيها د. حيدر رشيد دور الحركات العمالية في مواجهة آثار الازمات الاقتصادية العالمية على العمالة العربية وخاصة العمالة النسائية. ترأس أعمال هذه الجلسة الأستاذة / دينيز دحروج /وزارة العمل – لبنان

- **جلسة العمل السابعة :** عرض خلالها الاستاذ الدكتور / فيليب زغيب لمشروعات سيدات الاعمال في الدول العربية : المحددات والمعوقات . ترأس أعمال هذه الجلسة السيدة / فوزية شهاب رئيس ادارة العلاقات الدولية بوزارة العمل في مملكة البحرين .

- **جلسة العمل الثامنة :** عرض خلالها الاستاذ الدكتور / فوزت فرحات الأزمات الاقتصادية وأثرها على أسواق العمل في المنطقة العربية . ترأس أعمال هذه الجلسة السيد / محمد بدران الامين العام المساعد للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

- **جلسة العمل التاسعة :** قام خلالها خلالها ممثلوا الدول بعرض الاوراق القطرية واشتملت على عروض للدول التالية : الجزائر ، سلطنة عمان ، العراق ، السودان ، الكويت ، مصر ، الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب . أدار اعمال هذه الجلسة السيدة / شيخة الجفيري عضو المجلس البلدي المركزي في دولة قطر .

وبعد عرض أوراق العمل والاستماع إلى مداخلات ومناقشات الحضور المتميز تم التوصل إلى اقرار التوصيات الآتية :

دعوة الدول العربية إلى :

1. تبني سياسات موحدة لمواجهة الأزمة المالية العالمية وتشجيع الاستثمارات البينية

بين الدول العربية ورفع معدلاتها، من خلال تذليل الصعوبات والمعوقات الاقتصادية التي تواجه بعض البلدان العربية بهذا الشأن.

2. الموازنة بين القطاعات الحكومية وشبه الحكومية والخاصة، في القوانين والأنظمة

والتوجهات الاستثمارية، لتجاوز الأزمة المالية العالمية بالشكل المطلوب، وتفعيل

دور الإعلام الاقتصادي وتهيئة العاملين فيه للتعاطي السليم مع مختلف القضايا الاقتصادية والأزمات المالية بالشكل المطلوب.

3. تنشيط الاستثمار في الاقتصادات العربية، وخصوصاً الاستثمار في البنية التحتية،

واققتصاد المعرفة، والسعي إلى تفعيل منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وتذليل

معوقات التجارة بين الدول العربية، والعمل على إيجاد بيئات استثمارية مشجعة للاستثمار.

4. مد مظلة الضمان الاجتماعي وزيادة التأمينات النافذة في ظل الأزمة المالية العالمية، وإعادة هيكلة برامج شبكات الأمان التي تنفقر إلى التوجيه المناسب، لتحرير مزيد من الموارد من أجل الفقراء والفئات التي تأثرت بالأزمة بدرجة كبيرة.

5. مراعاة النوع الاجتماعي في عملية التنمية والاهتمام بتمكين المرأة، وإتاحة فرص متكافئة للمرأة مع الفرص المتاحة للرجل، ودعم قدراتها وإتاحة الفرص الاقتصادية والسياسية لها.

6. تشجيع الاطلاع المستمر على أفضل التجارب والممارسات المتميزة والتجديدات العالمية المتصلة بمشاركة المرأة عالمياً وبخاصة في المجال الاقتصادي بمختلف قطاعاته؛ وتعزيز تبادل المعارف والخبرات مع روابط ونوادي وملقنيات سيدات الأعمال في مختلف دول العالم.

7. تفعيل دور صناديق التمويل العربية في دعم برامج ومؤسسات التمويل الموجهة إلى المرأة، والعمل على إنشاء صندوق عربي تنموي اقتصادي؛ برأسمال يغطي تكاليف التعليم والتدريب وإعادة التدريب للسيدات العاملات في القطاعات الاقتصادية المختلفة في الوطن العربي .

8. تقديم الدعم المالي والفني للقطاعات الاقتصادية الأكثر تأثراً بالأزمة المالية، وبخاصة القطاعات التي تستوعب أعداداً كبيرة من العمال وخاصة النساء، مثل الصناعات التصديرية وقطاع الخدمات.

9. تقديم الحكومات لإعانات في مجال الائتمان الممنوح للمرأة، وخاصة فيما يتعلق بتمويل الائتمان البالغ الصغر، وتسهيل عمليات الاقتراض، لأن المشاريع المتناهية الصغر تكتسب أهمية كبيرة في مواجهة الفقر، مع التركيز على المناطق الجغرافية الأكثر احتياجاً والقطاعات الأكثر تأثراً وفقاً للظروف الخاصة بكل بلد.

10. تحسين طرق جمع البيانات واستخدام بيانات مصنفة حسب النوع الاجتماعي، والعمل على توفير قاعدة بيانات شاملة ودقيقة ومتنامية ومحدثة بشكل منتظم ومُستمدّة من مصادر موثوقة، مع الحرص على توحيد المعادلات والتعريفات وطرق البحث المُستخدمة، للمساهمة في إجراء الدراسات التحليلية والتقييمية والمقارنة

المتصلة بالمرأة في مختلف المجالات، ومنها تقييم أثر الأزمة المالية على المرأة ومقارنة ذلك بأثرها على الرجل.

11. إتاحة فرص عمل للمرأة العربية من خلال التوظيف الذاتي لفتح مجالات أكبر لمساهمة المرأة في المشاريع الصغيرة والمتوسطة، ودعم الصناعات المغذية للقطاعات ذات الميزة التنافسية العالية. وتشجيع حاضنات الأعمال لإنشاء وتطوير ودعم المشاريع الصغيرة الموجهة إلى المرأة.

12. رفع نسبة تمثيل المرأة في الوفود التجارية من خلال الغرف التجارية والصناعية، وفي مجالس إدارات المؤسسات العامة التي تعنى بالاستثمار، وفي الشركات المساهمة العامة التي تملك الحكومة نسبة منها.

13. تبني انشاء صندوق دعم تشغيل المرأة في الريف والبادية في البلاد العربية والتعاون مع منظمة العمل العربية ومنظمة المرأة العربية بهذا الشأن .

14. دعم مشروع محو الامية القانونية بحقوق المرأة بشكل خاص ومحو الامية الابدئية والمعرفية بين النساء بشكل عام .

15. توفير مقومات المنافسة لمؤسسات الاقتصاد وحمايته من المنافسة الشديدة الناتجة عن العولمة وحرية التجارة الدولية وتمكينه من التكيف مع الازمات الاقتصادية والتخفيف من آثارها .

16. تشكيل مجالس ولجان ثلاثية التمثيل على المستوى القطاعي والوطني للنظر في حالات التسريح الجماعي من العمل لاسباب اقتصادية قبل قرار الفصل من العمل والتركيز على حماية المرأة لارتباط الفصل بدوافع التخفيف من اعباء الحماية الاجتماعية .

17. دعوة منظمة المرأة العربية لتعزيز علاقات التعاون بينها وبين تنظيمات المرأة لدعم دور المنظمة وتمكينها من أداء رسالتها في خدمة قضايا المرأة وتعزيز دورها ومكانتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

18. دعوة منظمة العمل العربية لتعزيز دور لجنة شئون عمل المرأة العربية ، وزيادة مساهمة وحجم الأنشطة والبرامج الموجهة للمرأة وقضاياها في مختلف قطاعات العمل والانتاج .

وفى الختام :

توجه المشاركون في الندوة لمعالي السيد شربل نحاس وزير العمل في الجمهورية اللبنانية بالشكر والتقدير لرعايته الكريمة لأعمال الندوة والشكر والتقدير لمعالي الأستاذ احمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية وأسرة إدارة الحماية الاجتماعية بمكتب العمل العربي على جهودهم المتميزة في متابعة القضايا المتعلقة بالمرأة ، كذلك الشكر للدكتورة ودودة بدران المدير العام لمنظمة المرأة العربية على الجهود التي تبذلها منظمة المرأة العربية لخدمة قضايا المرأة العربية ، ولجمعية الصناعيين اللبنانيين على الجهود المبذولة في الاستقبال والتنظيم مع أمل تكرار هذا النشاط ليشمل أنشطة أخرى تتعلق بالمرأة العربية .

وعلى ذلك اختتمت أعمال الندوة

بيروت : 20 / 10 / 2011

رانيا / خليل
ط/ رانيا